

بيان صحفي

النظام في تونس يفشل في المواجهة السياسية والفكرية فيستعمل البوليس السياسي لصدّ دعوة حزب التحرير!

تعجز سلطة الانقلاب في تونس عن إيقاف السفراء الأجانب والبعثات الدبلوماسية الغربية عن انتهاك سيادة الدولة واغتصاب قرارها السياسي، وتتجرأ على اعتقال الناشطين السياسيين! فمنذ صدور "نداء من حزب التحرير/ ولاية تونس إلى أهلنا الكرام في أرض الزيتونة" في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، اشتدت وتيرة الاعتقالات في صفوف حزب التحرير، وليس آخرها اختطاف خمسة من شبابه يوم الجمعة ٢٤/٠٩/٢٠٢١، إثر قيامهم بوقفة في منطقة حي الانطلاقة تحذر من خطورة المسار الذي يتبعه الرئيس قيس سعيد، وهم على التوالي: بسام فرحات - عز الدين المناعي - محمد علي العوني - نبيل الزيدي - علي الجندوبي، كما اقتحمت قوات الأمن بيوت بعضهم وروّعت أهاليهم وأطفالهم واستولت على كتبهم ورايات حزب التحرير وبياناته.

لقد عجزت سلطة الانقلاب عن مواجهة حزب التحرير فكريا وسياسيا، وفشلت في إسكات صوته رغم خرقها قوانينها وانتهاكها كل الإجراءات الإدارية والأعراف السياسية وتعرضها لشباب الحزب أثناء نشاطهم السياسي بالتضييق والاعتقالات التعسفية.

وإنّ اعتقال شباب الحزب على خلفية بيان أو نشاط سياسي هو فضيحة دولة يؤكد تهافت القائمين عليها ويفضح زيف ادعائهم الالتزام بالضوابط الدستورية والقانونية. ولكن يبدو أن دعوة حزب التحرير لقلع الاستعمار وأدواته المحلية وسعيه لإقامة حكم راشد على أساس الإسلام أزعجت السفارات الغربية، فحركت أزماتها لاعتقال الشباب للتشويش على الحزب وخفض صوته أو إسكاته.

إنّهم يريدون منع حزب التحرير من العمل لأن بيانه فضح خضوع الطبقة السياسية المتصارعة على الحكم للهيمنة الغربية، ولأن حزب التحرير يدعو إلى إزالة النظام الديمقراطي الفاسد الذي هو سبب الفوضى السياسية التي تعيشها تونس، ولأنه يدعو لاستئناف الحياة الإسلامية بإعادة حكم الإسلام.

لقد حارب نظام بورقيبة وبن علي والسبسي حزب التحرير ودعوته لتحكيم الإسلام فرحلوا جميعهم وبقيت الدعوة وشبابها، واليوم يسعى قيس سعيد ليسلك النهج نفسه وسيلاقى بإذن الله المصير نفسه وستبقى دعوة الإسلام شامخة برجالها الأتقياء الأنقياء، تسير في طريقها لتحقيق وعد الله بالاستخلاف والنصر والتمكين، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة والعاقبة للمتقين، قال تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950

موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn

بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info